



جامعة القاهرة

كلية الآداب

قسم الاجتماع

المشروعات الصغيرة بمحافظة الفيوم دراسة تقويمية

مقدمة من

أحمد رجب أحمد علي
معيد بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الفيوم

للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

تحت إشراف

د. / سناء بدوى أ.د. / أحمد مجدى

حجازى
نائب رئيس جامعة ٦ أكتوبر
لشئون التعليم والطلاب

سيد
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية الآداب - جامعة القاهرة

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم المشروعات الصغيرة بمحافظة الفيوم، وذلك من خلال تقييم دورها في الحد من البطالة والفقر، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجهها، وتقييم دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعمها، والكشف عن أوجه القصور في هذا الدور.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات من أصحاب المشروعات الصغيرة الذين حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية بهدف إنشاء مشروعاتهم أو التوسع فيها، فضلاً عن العاملين بهذه المشروعات. وقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة طبقية قوامها (١٣٨) صاحب مشروع صغير بمدينة الفيوم، منهم (٨٤) صاحب مشروع تجارى، (٣٦) صاحب مشروع خدمى، (١٨) صاحب مشروع صناعى، فضلاً عن (١٣٨) عاملاً من العاملين بهذه المشروعات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن المشروعات الصغيرة لا تمثل حلاً جذرياً لمشكلة البطالة، وأن أهميتها في هذا المجال تنحصر في استيعاب العمالة التي تركت وظائفها بأنشطة أخرى. إلا أن هذه المشروعات تعد إحدى الاستراتيجيات الهامة والفعالة لعلاج مشكلة الفقر وانخفاض الدخل، حيث استطاع غالبية أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها الخروج من دائرة الفقر، وإشباع احتياجاتهم واحتياجات أسرهم الأساسية بعد إنشائهم/ عملهم بالمشروع.

كما توصلت الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة تواجه العديد من الصعوبات، خاصة في مجال التمويل، واستخراج التراخيص اللازمة للمشروع، والحصول على العمالة. في حين لم تعاني تلك المشروعات بدرجة كبيرة من صعوبات التسويق، والبنية الأساسية والخدمات والمرافق، والحصول على مستلزمات الإنتاج والسلع والتجهيزات التي تحتاج إليها.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضاً وجود قصور كبير في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم المشروعات الصغيرة، خاصة فيما يتعلق بالخدمات غير المالية التي يقدمها الصندوق لهذه المشروعات.